

## شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية

### الموضوع الأول.

هل يقوم الحق على ما هو وضعي فقط؟

### الموضوع الثاني.

"الحقيقة هي تطابق الفكر مع الواقع، فمعرفة التطابق تعني معرفة الحقيقة"

انطلاقا من القولة ، بين ( ي ) مدى إمكانية الاكتفاء بالتطابق مع الواقع معيارا للحقيقة.

### الموضوع الثالث.

" ليس التاريخ، من حيث هو طريقة في المعرفة، سوى معرفة من خلال آثار. إنه اشتغال على أشياء ضاعَت، كما يقول أحد الباحثين. فالتاريخ يدرس الآثار و البقايا التي خلفها الماضي والمرتبطة بوقائع لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر. يتعلق الأمر، في الغالب، بوثائق مكتوبة، مثل المحفوظات والدوريات والمؤلفات، لكن قد يتعلق الأمر، كذلك، بأشياء مادية، مثل قطع النقود أو الفخار ... وفي كل الأحوال، يقوم المؤرخ بدراسة هذه الآثار من أجل إعادة بناء الأحداث التاريخية. وعملية إعادة البناء هذه من المكونات الرئيسية لعمل المؤرخ، كما أن قواعد المنهج النقدي هي أساس منهج التاريخ. هكذا نستطيع أن نفهم ما يعنيه المؤرخون عندما يتكلمون عن الأحداث التاريخية؛ فالحدث التاريخي، بالنسبة إليهم، ليس إلا نتيجة استدلال ينطلق من آثار وفق قواعد المنهج النقدي ...

و يمكن القول بأن التاريخ هو، كذلك، علم قائم على الملاحظة، لكن عمل المؤرخ -على خلاف عالم الكيمياء أو عالم الطبيعة- لا يقوم على ملاحظة الظواهر بصورة مباشرة، بل يكتفي فقط بالملاحظة غير المباشرة التي هي أقل دقة. و مع ذلك، فإن المنهج النقدي لا يجعل من التاريخ معرفة، فحسب، بل علما أيضا "

حلل (ي) النص وناقشه (يه)

## شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب

### الموضوع الأول.

هل تتحدد قيمة الشخص بمكانته الاجتماعية؟

### الموضوع الثاني.

" كان العنف وما يزال إلى الآن السبب المحرك للتاريخ . "

بين (ي)، انطلاقا من القولة، دور العنف في التاريخ

### الموضوع الثالث.

" على الرغم من اشتراك العلوم الطبيعية و العلوم الإنسانية في المنهج، إلا أن هذا المنهج يواجه في العلوم الإنسانية بصعوبات عدة خصوصا حينما تكون هناك استحالة في إجراء التجارب، أو حينما يُعترض في أحيان أخرى على إجراء مثل هذه التجارب لأسباب أخلاقية، أو حينما يتعذر الوصول إلى الموضوعية، أو حينما تستعصي المشاكل على التحليل بسبب تعقدها، أو حينما يتعذر إحالة الكيفيات إلى كميات تخضع للمعالجة الرياضية. ولأجل هذه الأسباب، فإن الضبط الصوري المتحقق في النظريات العلمية يصعب الوصول إليه في العلوم الإنسانية. ومع ذلك، فإن استخدام الفهم يقدم تعويضا له قيمته الكبرى عن هذا القصور، وذلك حينما يمكننا من فهم الارتباطات القائمة بين الظواهر الإنسانية ، ذلك الفهم الذي لا يبلغه العلم الطبيعي في اقتصره على الملاحظة او التعميم. فلا معنى لأن نسأل: لماذا تسقط الأجسام وفقا لقانون الجاذبية؟ و لكننا يمكن أن نسأل لماذا ينتحر الناس؟ و لماذا ينجبون أطفالا؟ فمن خلال الفهم وحده يمكن أن نجد الإجابات عن مثل هذه الأسئلة . إن الإعجاب الأعمى بالعلوم الطبيعية أفقد الباحثين قدرتهم على رؤية تلك الميزة التي تميز العلوم الإنسانية ان الفهم، إذن، عملية معرفية ضرورية نتمكن من خلالها من دراسة ظواهر العلوم الإنسانية .

حلل (ي) النص وناقشه (يه)

## كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة

### الموضوع الأول.

هل تنحصر غاية الدولة في ضمان أمن وطمأنينة الأفراد ؟

### الموضوع الثاني

" لا يعرف الإنسان الغير مثل معرفته للأشياء ، وإنما يعرفه بوصفه شبيها له "

انطلاقا من القولة ، بين (ي) طبيعة معرفة الغير.

### الموضوع الثالث.

" إن الوقائع ليست ذات قيمة فكرية ما لم تؤولها فرضية... و النظريات لا بد لها، كي تعتبر قائمة وذات قيمة تفسيرية، من أن تدعمها الوقائع. و هكذا نجد اعتمادا متبادلا بين النظرية والوقائع في العلم التجريبي، فالنظريات تفسر الوقائع والوقائع تؤيد النظريات. وتبقى النظريات التي لم تدعمها الوقائع دون أساس، و تظل الوقائع التي لا تؤولها النظريات عمياء. وكلما وسعنا ملاحظتنا للوقائع عدّلنا نظرياتنا لتنسجم معها، لكن النظريات المعدلة تضيي نورا على هذه الوقائع ذاتها. هكذا، تتقدم العملية باتجاهين، اتساع التجارب وتهذيب النظريات، وكلاهما ضروري للآخر، و كلاهما يستمد من الآخر قيمة أكبر.

ولا يبتغي العلم تفسير الوقائع الملاحظة فحسب أو التعميمات عن الوقائع بواسطة نظرياته التفسيرية، بل يحاول أيضا تفسير هذه النظريات بنظريات أقوى... خذ، مثلا، ما حققه العالم نيوتن الذي خطرت بباله الفرضية الجبّارة القائلة بأن حركة الأجرام السماوية وحركة الأجسام الاعتيادية هما جوهريا من صنف واحد، و تمكن بفضل عمق هذه النظرة التي صاغها في نظرية الجاذبية، من تفسير نظريات العلماء كوبرنيكوس وغاليليو وكبلر، و توحيدها في منظومة شاملة.

حلل (ي) النص وناقشه (يه)